بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

[redacted]

حقائق السماء

الحمد لله فيدي كل نعماء ... على مواهب لا تفنى بإحصاء
قد اخضب الأرض قامت في الشتا ... وانبتت فتعنت كل زرقاء
وأنزل الماء من أفواج السماء إلى ... فغر الحضيض فروى كل ظمياء
وصور الشخص في الأرحام وعلى ... وضعة قدرت من بين أعضاء
غذاه بالطعام ما قد جرى لبنا ... وكان قبل ذلك ماء جوف أحشاء
لا زال يفيض من ماء الحياة إلى ... أن ابدع الصنع فيه كل أنشاء
وقاز بالممكن في أيام مدته ... بخلقه ذوي خلق الله غراء
فأرسل الله إذ ذا بالخروج له ... إلى قسيم القطامي ضيق أحشاء
فجاء ينهض عن مكنون حكمته ... طورا ويكشف أطوارا بإيماء
من بعد ما مزت الأفكار مجتهدا ... على العلوم بإنشاد وإقراء
واستعمل الرمي والضرب الجميل وفي ... عفاء الفوز بالقيام الثاني
والله حكمته أخفت النبوة إذ ... خلاه عن كل ممتاز ومنتماء
سبحانه من إله لا يرى وترى ... تحجبت ذاته عن مقلة الرائي

ورثت

الفتى إلى واد من السماء فلا صبة ... وقال من ذا الذي يأتي بأنباء
فإذ غنت سائر الأملاك فأبلغ ... لا علم فيه لنا إلا بإيماء
وقد عقاه خفايا وعلمه ... من الخفايا من أخوف أفشاء
ورده ما كاد إبليس عنه وقد ... حماه من زيغ ذات الغوراء
حتى صار إلى سبل الرشاد وقد ... أماله عنه بالكيد عن الشراء
وأنهم العقر فجاء الزفر فلا تعقت ... صيانة الدين تحشف وغبراء
أنبئ فرجعا بالعلم إذ بعدت ... وقال إني لذلك ذات لا
وأصلها وأحرقا فهم مدينة قبا ... بعد الهمزة إغواء وإغراء
والروح قد صعد عنها ومن تغفر ... والعشر يغفر ما جوف بزيناء
وقد حلا ما كان أمر السير يلحقها ... ثم زال بعض تعين الغير محلاء
من عطائي وفيه مثار ... تحصى ومن بعد ما أسماء سماء
أنفيتها في طلاب القوم مدرجة ... وأقبلت ومن تشعر مضى رفقاء
نهض فيه بعض الملك وانقلقت ... عن ذرة ذات أنوار وأنسواء
مزت كعب الحب فاستوت بشرا ... وخلصت وكانت أي حسناء
وبين شر فاوغر بأمر حناء سبها ... بليلة مرتبة الضيف فزاء
وانهت ضياء ومن فاجلة ... ترهلت العشر يحلب كل أخوراء
وأسبه تحكمه في الرزق نصرحها ... مهانة بر افزار وإفزاء
وليس يطرحها بالعيس صار حتى ... وأما العشر معنى للإله سماء
من الخلا منذ أن أخلقتها حكما ... فقد حكمت على علم وإزراء

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)